

الاتحاد الدولي للاتصالات يطلق بوابة إلكترونية للفتيات في مجال

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

موقع جامع لتوفير التدريب والمنح الدراسية وفرص العمل من أجل حث الفتيات والشابات على اختيار عمل لهن في مجال التكنولوجيا

جنيف، 24 يناير 2012 - أطلق الاتحاد الدولي للاتصالات [بوابة إلكترونية](#) تركز على مساعدة الفتيات والنساء في الحصول على فرص التدريب وفرص العمل والمعلومات المهنية المتوفرة في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السريع النمو.

وتهدف [البوابة](#) إلى مساعدة الفتيات والشابات في الفئة العمرية 11-25 عاماً على إعداد أنفسهن واتخاذ عمل في المجال التكنولوجي، عن طريق توفير وصلات للمنح الدراسية، والتدريب وبرامج التدريب الداخلي، والمسابقات والجوائز في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمعسكرات التكنولوجية، وشبكات الفتيات على الإنترنت، وبرامج أخرى من شأنها أن تدفعهن إلى الدخول في قطاع بات يهيمن عليه الرجال.

وقليلون هم من يعرفون أن النساء كن المبرمجات الأصليات للحاسوب ENIAC، وهو أول حاسوب أصدرته الحكومة الأمريكية على الإطلاق. بيد أنه في حين تستخدم الفتيات المراهقات الآن الحواسيب والإنترنت بمعدلات تماثل معدلات استخدام الفتيان، فإن احتمالات اختيارهن لعمل في مجال متصل بالتكنولوجيا تقل خمس مرات عن الفتيان.

ولم يكن الأمر دوماً كذلك. ففي الولايات المتحدة في ثمانينات القرن الماضي، على سبيل المثال، كانت النساء يشكلن 37% من الحاصلين على درجات علمية في مجال علوم الحاسوب؛ أما اليوم، فقد انخفض هذا الرقم إلى ما دون 20%.

ويعني نقص المهنيات المدربات أن نسبة النساء المتخصصات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي حالياً تقل عن 20% من مجموع المتخصصين. ويعني ذلك أيضاً توقع حدوث انخفاض مثير للقلق في أعداد الموظفين المهرة اللازمين لشغل وظائف في المستقبل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معظم البلدان المتقدمة. وتشير حسابات الاتحاد الأوروبي إلى أنه في غضون عشرة أعوام سيكون عدد الوظائف المتاحة في المجال أكبر من عدد المهنيين المتوفرين لشغل هذه الوظائف بمقدار 700 000 وظيفة جديدة؛ وتشير التقديرات إلى أن هذا النقص سيصل إلى نحو مليوني وظيفة على مستوى العالم.

توجيه الفتيات نحو التكنولوجيا

مع احتلال المهنيين العاملين في مجال الحاسوب ونظم المعلومات ترتيباً مستمراً بين الوظائف العشرين الأعلى أجراً - على قدم المساواة مع الجراحين وأطباء تقويم الأسنان والطيارين والمحامين، يعمل الاتحاد على استقطاب المزيد من الشابات والفتيات إلى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويشجعهن على توسيع آفاقهن، ويحث معلميهن ووالديهن على أن ينحوا جانبا الانطباعات السلبية العتيقة تجاه المجال.

ويرى الخبراء أن الفتيات والشابات يعزفن عن العمل في مجال التكنولوجيا لمجموعة من العوامل - تتراوح من الصورة النمطية لهذه المهنة على أنها "ضرب من ضروب الهوس" إلى الأفكار المتجذرة عن أن الوظائف في المجال التكنولوجي لا تلائم النساء، أو أن المجال مليء بالتحديات، أو أنه مجرد مجال ممل.

ويقول الدكتور حمدون توريه أمين عام الاتحاد الدولي للاتصالات إن "الأبحاث تظهر على نحو متسق أن الفتيات غالباً ما يخترن المهن التي يشعرن فيها بقدرتهن على "إحداث فرق" - مثل الرعاية الصحية والتعليم والطب. ونحن نحاول، عن طريق هذه البوابة الجديدة، أن نظهر لهن أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليست مجرد كتابة شفرات حاسوبية بل هي أكثر من ذلك بكثير. ومع المضي قدماً نحو مجتمع معرفة قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فإن تزايد التطبيقات والانتشار الرهيب للخدمات الصحية المقدمة عن بعد وأنظمة التعلم عن بعد والبحث والتطوير إنما يجعل من صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الاختيار الأكثر إثارة الذي يمكن لأي شاب أن يقدم عليه. فنحن نخوض في بحار من الإبداع والابتكار لم يبحر فيها إنسان من قبل، ونستكشف طرائق عمل وتفاعل وتعلم لم تعرف من قبل. وآمل أن تكون بوابتنا الجديدة بمثابة نافذة عرض لاجتذاب الكثير من الفتيات والشابات الموهوبات في جميع بلدان العالم إلى هذا القطاع النابض."

وتمثل بوابة الاتحاد الجديدة "الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" واجهة عرض للوظائف التكنولوجية المتاحة في الأسواق في شتى أنحاء العالم. فالطلب على المهنيين العاملين في مجال التكنولوجيا آخذ في التزايد بصورة مطردة على مستوى العالم؛ ففي الولايات المتحدة، على سبيل المثال، يزداد عدد وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة حالياً على ما كان متاحاً في أوج فترة الازدهار المعروفة باسم "فقاعة الإنترنت".

ويتمثل أحد أهم التطورات في ظهور وظائف هجينة مخططة من عدة تخصصات، مثل الهندسة الحيوية، ومعلوماتية شبكة الطاقة، والإعلام الرقمي، والتطبيقات الاجتماعية والمتنقلة. فيقول السيد براهيم سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد وهو المكتب المسؤول عن إنشاء البوابة، إن "هناك الكثير من الوظائف الهجينة الشيقة والممتعة والإبداعية التي تجمع بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأعمال في كل المجالات التي يمكن تخيلها. ومن شأن تشجيع الفتيات على دخول المجال التكنولوجي أن ينشئ حلقة إفادة متبادلة إيجابية، تعمل بدورها على خلق نماذج أدوار ملهمة يحتذى بها للجيل القادم. فالفتيات اللاتي يفكرن في اختيارات مهنية يحتجن نماذج أدوار ملموسة ليحتذين بها؛ وبألفاظ أبسط "ما تراه العين أقرب إلى القلب". ونأمل في أن تكون بوابتنا الجديدة بما تحتويه من ملفات تعريف ومقاطع فيديو عن نساء يعملن في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حافزاً لتوفير خيارات جديدة شيقة ومجزية للنساء في شتى أنحاء العالم."

ما الذي تحتويه البوابة؟

تضم البوابة نحو 400 برنامج، منها ما يزيد على 100 برنامج منح دراسية وعدد مماثل من المسابقات والجوائز، ونحو 60 فرصة للتدريب والتدريب الداخلي، وما يربو على 100 شبكة على الخط تقدم برامج الدعم والتوجيه المهنيين، إضافة إلى المعسكرات التكنولوجية وأنشطة يوم الفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتحتوي أيضاً على وصلة إلى مجموعة أدوات للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من تصميم شبكة WITNET الشريكة للاتحاد (وهي شبكة عالمية لصانعات القرار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات). وكل ما تحتاجه أي منظمة ترغب في إضافة برنامج إلى البوابة هو أن تدخل إلى الموقع وتسجل عضويتها.

وقد صوتت الدول الأعضاء في الاتحاد مؤخراً لجعل موضوع "النساء والفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" هو موضوع اليوم العالمي المقبل للاتصالات ومجتمع المعلومات، الذي سيجري الاحتفال به في 16 مايو 2012. وقد صادق الاتحاد أيضاً، خلال مؤتمر المندوبين المفوضين الذي عقده في 2010، على الاحتفال سنوياً بيوم دولي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسيقام هذا الاحتفال لعام 2012 في 26 أبريل. وتشجع الحكومات وشركات القطاع الخاص ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بدعوة الفتيات والطالبات الجامعيات لقضاء يوم في مكاتبها، أو تنظيم برامج "متابعة وتوجيه" مع مدربات بحيث يتمكن من اكتساب فهم أفضل للفرص التي يتيحها قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالفريق على عنوان البريد الإلكتروني التالي: girlsinct@itu.int.

ولمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤولين التاليين:

سوزان شور

رئيسة شعبة المبادرات الخاصة

البريد الإلكتروني: susan.schorr@itu.int

الهاتف: +41 22 730 5638

سارة باركس

رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة

البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

الهاتف: +41 22 730 6039

الهاتف المحمول: +41 79 599 1439

تابع أنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات على:

فيس بوك: www.itu.int/facebook

تويتر: www.itu.int/twitter

فليكر: <http://www.flickr.com/photos/itupictures>

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيئي السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمنتقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية.

www.itu.int